كلمات في مناسبات

obeikandl.com

obeikandl.com

كلمة الكاتب في جامعة صنعاء

عند تكريمه ومنحه جائزتها

للأستاذ الجامعي في احتفال كبير

بقاعة الشيخ جابر بكلية الطب في ٢٠١٠/١/٢٢م

الأخ العزيز الأستاذ الدكتور خالد عبد الله طميم رئيس الجامعة.

معالي الأخ الأستاذ الدكتور صالح علي باصرة وزير التعليم العالي.

الأخ نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، رئيس لجنة الجائزة أ.د._ أحمد الكبسي.

الإخوة الزملاء والأبناء الطلبة والضيوف الكرام جميعاً.

اسمحوا لي أن أرحب بكم جميعاً، وأن أشكر كثيراً جامعتنا العتيدة رئيساً ومعنيين بمثل هذه المناسبة الخاصة، التي أخذ الإعداد لها والتواصل من أجلها، عبر لجنة الجائزة مع مُحكمي الخارج والداخل، وقتاً وجهداً لا حدود له.

وإنه لشرف كبير لي أن أمنح هذه الجائزة الأكاديمية الرفيعة من جامعة صنعاء، التي أمضيت في خدمة التدريس والإشراف فيها أكثر من ربع قرن، بعد أن سبقني ثلاثة أكاديميين من كبار أساتذة هذه الجامعة العريقة؛ هم الأخوة الزملاء الأعزاء الدكاترة علي شكيل وعبد العزيز المقالح

obeikandl.com

وعبد الله جنيد، ونحن جميعاً نعتبر أن هذا التكريم هو لكل أساتذة الجامعة وكادرها الأكاديمي، وبقدر ما هو تقدير وتكريم، هو كذلك حافز معنوي كبير للدفع بكل القادرين والمؤهلين للمزيد من الإبداع والإنتاج العلمي والبحثي في مختلف فروع العلوم والمعرفة.

وهذا ما نحن في أمس الحاجة إليه؛ لسد الفجوة البحثية التي تشكو منها كل جامعاتنا، بل ومؤسسات البحوث المنتشرة والمبثوثة تحت أسماء كثيرة هنا وهناك.

إن مسؤولية الحكومة كبيرة في دعم الجانب البحثي، مادياً وعلمياً، بتوفير المعامل والأجهزة الحديثة المتقدمة، وتزويد المكتبات بكل جديد، عربياً وباللغات الأجنبية، فبلادنا - للأسف - في آخر سلم الدول المتخلفة في هذا السبيل.

ومع كل ذلك فهناك شكوى قديمة ومستمرة من المستوى الضعيف للتعليم قبل الجامعة، فإصلاح التعليم ضرورة وحاجة ملحة تسهل لطالب الجامعة أن يكون متقبلاً لنوع جديد من التعليم الأكاديمي، متسلحاً منذ البداية بعقلية الباحث المبدع، وليس المردد ببغاوياً لكراسات مكررة التصوير بغرض التخرج، ونيل شهادة قد لا تجدي في سوق عالم متجدد، تحتاج إلى الأكثر تخصصاً والأوسع علماً.

إن فكرة مثل هذه الجائزة الرفيعة، والتي سبقنا إلى مثلها كثير من البلدان والمؤسسات العلمية والأكاديمية، ثبت جدوى منحها وأهميته؛ فهي ليست ترفاً ولا حكراً، ولا تأتي "كطوق نجاة لغريق بعد أن وصل شاطئ الأمان" كما قال الفيلسوف الساخر "جورج برناردشو" ذات يوم في مطلع خمسينيات القرن الماضي، حين مُنح جائزة نوبل التي رفضها بعد أن كان قد تجاوز التسعين من عمره، وحقق من الشهرة والمكانة الأدبية ما هو معروف!!

وإنه ليحدونا جميعاً الأمل أن يأتي يوم قريب، فيه ينال الجائزة الكثير من زملائنا الأساتذة الأكفاء - وهم كثر - وفي مختلف حقولها العلمية، وألا تُحجب في أي منها لأي سبب كما في شروط منحها المعروفة والمعلنة، بل أن ينالوا جوائز عربية وعالمية أخرى معروفة، وليس ذلك على الله بعزيز.

وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم

أكرر شكري لجامعتي العزيزة رئيساً وهيئة، ولحضوركم البهيج جميعاً.

والسلام عليكم

obeikandl.com

في الاحتفالية بذكرى تأسيس " جمعية المنشدين"[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الأخ الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى

الأخ العزيز الأستاذ القاضي علي محسن الأكوع رئيس جمعية المنشدين

الإخوة الأعزاء الحضور جميعاً

اسمحوا لي باسم الإخوة أعضاء مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث، بل باسم جمعية المنشدين أيضاً أن أرحب بكم جميعاً، وأن أشكر حضوركم الكريم، وقبل هذا أكرر الشكر والتقدير لدولة الأستاذ عبد العزيز عبد الغني لقبوله رعاية هذه الاحتفالية التي تعيدنا إلى تأسيس جمعية المنشدين قبل عقدين من الزمن، وهو تاريخ هام ليس فقط لأنه لَمَّ شعث الإخوة المنشدين في بوتقة تعاونية واحدة تسعى إلى تطوير مؤسسة الإنشاد؛ بل لأنه تم تحديث النشيد أداءً وشعراً أصيلاً لغة واختياراً.

---

(١) كلمة الأستاذ الدكتور حسين بن عبد الله العمري، عضو مجلس الشورى - رئيس مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث، في المركز الثقافي بصنعاء، صباح يوم الأحد ٢٤/ ٧/ ٢٠٠٩م.

obeikandl.com

لقد كان لمؤسسة التراث والثقافة جهد متواضع في التعاون مع الجمعية لإبراز دورها الفني والأدبي في الحياة الاجتماعية والتراثية اليمنية، وبشكل خاص يمكننا التنويه بتلك الأمسيات الرمضانية التي أحييت في السنوات القريبة الماضية، وكانت كذلك برعاية دولة الأخ الأستاذ عبد العزيز عبد الغني، وبحضور معالي الأخ العلامة القاضي حمود الهتار وزير الأوقاف والإرشاد، وبعض الإخوة الوزراء والمعنيين الآخرين، والتي نأمل تكرارها في الشهر الكريم قريباً.

الإخوة الحاضرون جميعاً

لقد طلب مني الأخ العزيز الأستاذ القاضي علي محسن الأكوع رئيس الجمعية في الأسبوع الماضي، أن أكتب تمهيداً لكتاب الجمعية الموزع عليكم بهذه المناسبة، وربما تسمحون لي أن أقرأ ذلك التمهيد ختاماً لترحيبي هذا بكم، وهو تنويه وإشادة بهذا الكتيب المفيد في هذه الذكرى العطرة، وعنوان التصدير هو نشيد الإنشاد .

obeikandl.com

نشيد الإنشاد![1]

هذا العنوان اقتبسته من (أسفار العهد القديم) الذي " يتغنى بالحب والجمال"، وهو منسوب إلى سليمان الحكيم، والمرجح أنه جمع في أوائل القرن الرابع قبل الميلاد، وقد فهمه الشراح بالمعنى الصوفي، ولا يختلف نشيدنا أو إنشادنا اليمني المتوارث من القديم حتى اليوم عن ذلك " التغني بالحب والجمال"، إلا بما أضيف إليه حديثاً من إنشاد المناسبات كالأفراح والأتراح، وهو ما يتردد على مسامع مختلف طبقات الناس في مثل تلك المناسبات فيزيدهم فرحاً وطرباً، أو يشجيهم ويخفف أحزانهم بأي مصاب جلل في رحيل عزيز لهم.

ولقد مر هذا الفن الرفيع بعد رحيل الرائدين الكبيرين؛ الأستاذ المربي والمنشد العظيم الأستاذ محمد بن علي النعماني، ورفيق فنه السيد أحمد ابن إسماعيل موسى، وطبقتهما في سبعينيات القرن العشرين، بمرحلة من الركود الذي أوحى بإرهاصات لم تكن متوقعة، قادها جيل جديد من تلامذة ذلك الجيل المبدع، في مقدمتهم الأساتذة قاسم زبيدة وعلي محسن الأكوع ويحيى المحفدي وعبد الرحمن مداعس وكل أولئك الذين تداعوا وأسهموا في تأسيس "جمعية المنشدين" قبل عقدين من الزمن، وأصبح الحلم حقيقة لتقوم هذه الجمعية بقيادتها الواعية بدور هام وجديد، ليس في الداخل وفي مختلف محافظات الجمهورية، بل ولتنقل

(١) في الذكرى العشرين لتأسيس جمعية المنشدين.

مزامير فنها الرفيع في ربوع الوطن العربي، وحتى في أرض الأندلس ذلك الفردوس المفقود " بموشحاته الخالدة" ؛ حين صفق لفرقتها طويلاً جمهور الإسبان الغفير إعجاباً بقيادة الأخ القدير الأستاذ علي محسن الأكوع، وهي تردد في تناغم بديع موشح لسان الدين بن الخطيب:

جادك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل في الأندلس
لم يكن وصلك إلا حلما في الكرى أو خلسة المختلس

* * *

وقد اغرورقت عيناي ومن معي من الأخوة مرافقي زيارة فخامة الأخ الرئيس لإسبانيا في ربيع العام الماضي (٢٠٠٨م) محبة وإعجاباً وتقديراً لما سمعنا في تلك الليلة اليمنية الأندلسية.

وها نحن أولاء اليوم نحتفل بذكرى التأسيس داعين للجمعية بالمزيد من التعاون والتلاحم والإبداع، وهي بكل أعضائها أهل لكل ما هو جميل ورفيع.

obeikandl.com

في ذكرى الحافظ الكبير

الصفيّ أحمد بن عبد الرحمن محبوب[١]

السلام عليكم رحمة الله

وأسعد الله هذا المساء الخير بوجودكم.

اسمحوا لي أن أشكر باسم مجلس أمناء (مؤسسة اليمن للتراث وإدارة التوجيه المعنوي وجمعية المنشدين) حضوركم الكريم لهذه الأمسية التي نحتفل فيها بأعظم ما يمكن الاحتفال والاحتفاء به [القرآن العظيم]، وفي شهره الكريم هذا الذي أُنزل فيه، ولنسمعه غضاً مقروءاً - مجوداً بصوت أحد أعظم قراء عصرنا العلامة الحافظ الراحل الكبير الصفي أحمد بن عبد الرحمن محبوب.

الحضور الكريم ..

كما كان لليمنيين دورهم التاريخي المعروف في نشر الإسلام شرقاً وغرباً بحد السيف أو سلماً، فقد كان لهم الدور الأهم بالإسهام في نقل الثقافة والمعارف العربية الإسلامية وتطويرها في مختلف الأمصار، وكان في مدرسة القراء المبكرة عدد من اليمنيين الذين ساهموا في حفظ القراءات المختلفة، والتي تبلورت فيما استقر ووصل إلينا عن حفص

(١) كلمة الأستاذ الدكتور حسين عبد الله العمري رئيس مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث التي تم إشهارها في ١/ ٥/ ٢٠٠٦م. في الأمسية التي أقامتها المؤسسة الخميس ٤ رمضان ١٤٢٩هـ الموافق ٤/ ٤/ ٢٠٠٨م.

obeikandl.com

ونافع بن عبد الرحمن الليثي (ت١٦٩هـ/ ٧٨٥م)، وغيرهما من أئمة القراءات العشر. ووجد علم القراءات كغيره من علوم القرآن الكريم كعلم التفسير - بمختلف مدارسه - عناية خاصة عند اليمنيين، فلا يكاد قرن يخلو من أكثر من عالم وعدد من كتب القراءات والتفسير، التي ما زال الكثير منها حبيس المكتبات ويحتاج إلى التحقيق والنشر.

الإخوة الأعزاء ..

من هذا التراث الغني والمتوارث نهل علامتنا الصّفي محبوب، وعن طريق مشايخه الحفاظ أخذ القواعد والقراءات، لكنه فاق معاصريه وأقرانه، ومنحه الله صوتاً جهورياً جميلاً مميزاً؛ فيه من وضوح العبارة وجمال الأداء ما تعرفونه، أو بالأصح ما تسمعونه منذ أكثر من سبعين عاماً، وكان - رحمه الله - قبل عام من رحيله قد قام بتسجيل مصحفه المرتل الذي نحتفي اليوم بخروجه كاملاً مضبوطاً، وكانت مؤسستنا وجمعية المنشدين قد وعدت، في مثل هذا الشهر المبارك من العام الفائت وفي تلك الاحتفالية الرمضانية، باستكمال إعداده وإخراجه للناس لتعم الفائدة به، ولإحياء ذكرى العالم والمناضل الوطني الجليل.

إنني أكرر الشكر والتقدير لدولة الأخ الأستاذ عبد العزيز عبد الغني وللأخوة المسؤولين الحاضرين، ولحضوركم جميعاً، مذكراً بأن هذه الأمسية المباركة ستكون كذلك مجال حديث ونقاش لبعض هموم مدينتكم ومشاكلها، وهي حاضرة اليمن وعاصمة وحدته، المحتاجة - بالفعل - إلى كل الجهود الرسمية والشعبية. وما أجمل أن يشنف المبدعون من الإخوة المنشدين أسماعنا بما يفهم القلب الكليم!.

شكراً لحسن استماعكم

والسلام عليكم..

الندوة الخاصة

بدور المجتمعات المحلية في الحفاظ على المدن التاريخية[١]

دولة الأخ الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى

معالي الأخ الدكتور محمد أبي بكر المفلحي وزير الثقافة

معالي الأخ الأستاذ أحمد سالم الجبلي محافظ الحديدة

الأخوان العزيزان أكرم عبد الله عطية نائب رئيس مجلس النواب

والأستاذ جمال عبد الرحمن الحضرمي الرئيس الفخري لجمعية الحفاظ على مدينة زبيد التاريخية، وابني صديقين عزيزين كان لهما دور ثقافي وتربوي مشهود.

الإخوة الحاضرون جميعاً..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تابع إخوانكم في مؤسسة اليمن للثقافة والتراث بصنعاء باهتمام وتقدير بالغين رعاية معالي الأخ وزير الثقافة، ومعه معالي الأخ المحافظ، "مهرجان زبيد السادس للشعراء الشباب"، في دورة سلطان

(١) كلمة الأستاذ الدكتور حسين بن عبد الله العمري، رئيس مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث، التي ألقاها في هذه الندوة، بتاريخ ٩/ ٤/ ٢٠٠٩م بمدينة زبيد التاريخية.

obeikandl.com

العلماء الشيخ العلامة والمجاهد الكبير الرحالة حسين بن محمد الرصابي في مطلع هذا الأسبوع، الذي استمر ليومين بمشاركة منظمة المنتدى الأدبي الثقافي بزبيد، وبالتعاون مع جمعية الحديدة التنموية الخيرية ومشروع تنمية المدن التاريخية الألماني (جي. تي. زد.G. T. Z.)، وآخرين من المهتمين بالماضي العريق لمدينة زبيد والوضع الحالي المحزن لها وأي مستقبل ينتظرها.. وللأهمية والخطورة الحقيقية المعروفة والتي سبق إثارتها وتكرار الكتابة عنها، ومنها ما أثير في مهرجانكم الأخير. تفضل دولة الأستاذ الكبير الأخ عبد العزيز عبد الغني برعاية هذا الحفل والندوة المهمة، كما تكرم معالي الأخ الوزير بالعودة إليكم استمراراً لما بدأه ودعا إليه، بل وافتتحه من مشاريع متواضعة بتمويل مشكور من "الصندوق الاجتماعي للتنمية".

الإخوة الحضور..

لقد كان دافع الإخوة زملائي في مجلس مؤسسة اليمن للثقافة والتراث، وبعضهم معنا اليوم، في تلبية الدعوة للمشاركة في هذه الفعالية المهمة والمفيدة، هو تفعيل أهداف المؤسسة فيما جاء في نظامها الأساسي والمعلن في ١١ أيار/ مايو / ٢٠٠٦م، بأنها تعمل على تحقيق المشاركة في الحفاظ على الحياة الثقافية والتراثية والاجتماعية لمدينة صنعاء القديمة وبقية المدن اليمنية القديمة، وتعزيز بعدها الحضاري والإنساني، وإعادة نشره وإبرازه للعالم بأفضل الطرق العلمية المدروسة، وكذلك الإسهام في إعداد الدراسات لأعمال الصيانة والترميم، وبما يواكب التوجه في تحسين الأداء للمحافظة على معالم صنعاء القديمة وغيرها من المدن التاريخية، وما تزخر به من حرف ومشغولات يدوية، وبما يحقق التناغم الفني والثقافي المتكامل.. بالإضافة إلى تعزيز دور الثقافة الوطنية في بناء الإنسان والمجتمع، وبما يدعم التوجهات

الديمقراطية وحقوق الإنسان وتعزيز دور المرأة الفاعل في تنمية المجتمع.. إلى غير ذلك من الأهداف والغايات الوطنية المشتركة.

إنني أيها الإخوة، وقبل تذكيركم بموقف منظمة اليونسكو من وضع هذه المدينة العزيزة وأوضاعها المحزنة، لا يسعني إلا أن أذكر أن الإعلان الدولي من أجل الحملة الدولية لصون مدينة صنعاء القديمة، والذي أعلنه بنفسه مدير عام اليونسكو آن ذاك، السيد أحمد مختار أمبو في صنعاء في ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤م، وفي نفس اليوم صدر قرار جمهوري بإنشاء مجلس أمناء برئاسة رئيس مجلس الوزراء، وكان الأخ الأستاذ عبد العزيز عبد الغني على رأسه، وضم العديد من الوزراء والشخصيات البارزة والمهتمة، وكذلك استحداث مكتب تنفيذي كان المرحوم الأخ الدكتور عبد الرحمن الحداد أول رئيس له، وقد مضى على كل ذلك إيجاباً وسلباً ربع قرن من الزمن !! وكانت تلك البداية لإدراج مدن يمنية تاريخية أخرى ومنها زبيد وشبام حضرموت وغيرهما.

وهكذا أتينا بهذه الرعاية الكريمة إلى مدينة زبيد التاريخية، يحملنا هم الحفاظ عليها وصيانتها والإبقاء على عبق التاريخ وريح الأصالة فيها.

زبيد هذا الاسم الذي يتردد في أرجاء العالم؛ لأنها مدينة باتت في لائحة التراث العالمي، وقبل هذا هي مدينة العلم والعلماء كان اسمها على أفق الحضارة الإسلامية، ويأتيها طلاب العلم من كل حدب وصوب.

السيدات والسادة..

لا شك أن المدينة - بما هي عليه اليوم - تشكل أولوية في اهتمام القيادة السياسية، وما هذه الزيارة والندوة ألا دليل واضح على المكانة التي تمثلها المدينة.

وكما تعلمون فإن مدينة زبيد منذ عام ١٩٩٦ م أصبحت في لائحة

التراث العالمي. وهو أمر ليس بالبساطة التي يظنها البعض هنا، إن دخول مدينة أو موقع إلى لائحة التراث العالمي يعني الاعتراف الدولي الإنساني الشامل بالقيمة الاستثنائية لهذه المدينة أو ذلك الموقع، وهذا يعني إشهاراً دولياً كبيراً يوجه إلى المدينة أنظار الباحثين والمهتمين، ويقود إليها السياح والراغبين بالتعرف على قيمتها الاستثنائية. وليس من السهل ولا الهين أن تنضم المدينة إلى لائحة التراث، فذلك يقتضي أولاً وجود القيمة الاستثنائية فيها، وهذا لا شك موجود في زبيد، ثم هو يقتضي تسخير المال والجهد لإعداد الملف العلمي والفني لإجراء التصنيف، وهو يحتاج ثالثاً إلى حشد التأييد والمساندة لتوفير الدعم الدولي لوضع المدينة في اللائحة.

وقد حظيت زبيد بكل هذا، ولكن للأسف الشديد حدث ما لم يكن في الحسبان؛ حيث بدأ (بعض)، نقول ونؤكد كلمة (بعض)، أبناء زبيد بالإضرار بمدينتهم الجميلة وعنوان انتمائهم العريق إليها؛ عن طريق الهدم والاستبدال، وعن طريق العشوائية في البناء وانتهاك جمالية التخطيط القديم لها. وهذا ما حمل العالم أجمع أن يطلق صرخة احتجاج، وأن يبدأ إجراءات سحب المدينة من لائحة التراث العالمي، ولكن بجهود مضنية تم التوصل في المرحلة الأولى إلى وضع المدينة في لائحة ما يسمى بالتراث المهدد بالخطر، وأعطيت بلادنا مهلة للعمل على إعادة الوضع إلى نصابه. وفعلاً وبجهود مخلصة من كل الخيرين في هذه المحافظة والمدينة، وبإشراف من أعلى المستويات في الدولة تم إعداد برنامج إنقاذ للمدينة.

وسارعت المنظمات المانحة وعلى رأسها منظمة اليونسكو بالدعوة إلى الاهتمام بالمدينة، وتقاطرت النيات الحسنة والإجراءات العملية للإنقاذ. وها هي المؤسسة الألمانية للتنمية (G. T. Z.)، تقوم منذ عامين أو أكثر

بعمليات الترميم والحفاظ، وصدرت عن اليونسكو مجموعة من المطبوعات والتقارير عن المدينة، وهي معروضة على المانحين لتقديم مساعدتهم، والدولة من ناحيتها - ممثلة بالمجلس المحلي ومحافظة الحديدة والصندوق الاجتماعي للتنمية - مدعوة اليوم إلى المشاركة الجادة والفعالة في الحفاظ على المدينة وصيانتها.

السيدات والسادة ..

لقد تم في العام الماضي تمديد الفترة التي منحت لزبيد لاستعادة مكانتها ضمن لائحة التراث بجهود مضنية، وهنا لا بد من الإشادة بجهود زميل وصديق عزيز عمل من أجل هذه المدينة، وهو الأخ السفير السابق لدى اليونسكو الدكتور حميد العواضي (عميد كلية الآداب اليوم)، الذي تعاونت معه شخصياً من أجل هذه المدينة، حين عملت عضواً في المجلس التنفيذي لليونسكو خلال الفترة القريبة الماضية.

ولا بد أن أبين لكم أن زبيد إذا لم تعد إلى لائحة التراث بشكل طبيعي، وإن تخرج من التصنيف بأنها ضمن المواقع المهددة بالخطر، فإن مواقع يمنية كثيرة لن تدخل اللائحة الدولية؛ فمثلاً، جبلة، وصعدة، والهجرين، ويلحاف، وجبل برع، ومارب، وصرواح كلها مواقع مرشحة للائحة، واليمن غنية بالتراث المعماري والطبيعي الفريد، لكن هذا لن يتم إذا سقطت زبيد من اللائحة.

يجب أن يفهم سكان زبيد أنهم ينتمون إلى مدينة تظهر كل سنة في خريطة التراث الإنساني العالمي، ومعها من اليمن صنعاء، وشبام، وسقطرى فقط.

وأن عليهم الاعتزاز بالانتماء إلى هذه المدينة والحفاظ على طابعها الأصيل. والنظر إلى حلول خارج المدينة للتوسع والإعمار؛ بحيث يجتمع

لزبيد وجها الحداثة والأصالة وألا يفقدوهما معاً بالتشويه الذي يمكن أن ينال من هذه المدينة الرائعة شكلاً وعبقاً وتاريخاً.

إن مؤسستنا للتراث والثقافة قد أتت إليكم؛ لأنها تشعر بالمسؤولية الوطنية عن كل المدن اليمنية، ونرغب في العمل مع الجميع من أجل المواقع التراثية كلها، وعلينا أن نتعاون من أجل النجاح الذي سيعود بالفائدة على الجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

obeikandl.com

ندوة الحفاظ على الحياة الثقافية والتراثية والعمرانية والاجتماعية والاقتصادية لمدينة صنعاء القديمة التاريخية وبقية المدن اليمنية[١]

دولة الأخ الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى

معالي الأخ الدكتور عبد الكريم الإرياني مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية، الرئيس الشرفي للمؤسسة.

أصحاب المعالي الوزراء.

أصحاب السعادة السفراء.

الصديق العزيز العالم والخبير البروفسور رونالد لوكوك.

الإخوة والأخوات، الحضور جميعاً...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم الإخوة أعضاء مجلس الأمناء لمؤسسة اليمن للثقافة والتراث، نرفع الشكر والتقدير إلى فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية؛ لرعايته الكريمة لهذه الندوة، وكذلك إلى دولة الأخ الأستاذ عبد العزيز عبد الغني، ودولة الأخ الدكتور عبد الكريم الإرياني، لما

(١) كلمة الأستاذ الدكتور حسين بن عبد الله العمري، رئيس مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث، يوم الأحد ٢٤ ك٢/ يناير ٢٠١٠م.

obeikandl.com

أحاطا به مؤسستنا من الرعاية، بل والإسهام في هذه الندوة والمشاركة اليوم معنا.

واسمحوا لي أن أرحب بكم جميعاً، وأن أشكر لكم حضوركم الكريم اليوم باسمي وباسم الإخوة أعضاء مجلس (مؤسسة اليمن للثقافة والتراث)، الذين وجدوا أن من واجب المؤسسة تفعيل أحد أهدافها في المشاركة في الحفاظ على الحياة الثقافية، والتراثية، العمرانية والاجتماعية والاقتصادية لمدينة صنعاء القديمة التاريخية، وبقية المدن اليمنية القديمة، وتعزيز بعدها الحضاري والإنساني،وكذلك الإسهام في مواصلة الجهود في أعمال الصيانة والترميم، وبما يواكب التوجه الرسمي والشعبي بل والدولي في تحسين الأداء، للمحافظة على معالم مدينة صنعاء التاريخية وما تزخر به من فنون وحرف ومشغولات يدوية، وبما يحقق التناغم الفني والثقافي المتكامل، وهذا ما تسعى إليه المؤسسة دوماً، وقريباً وبرعاية كريمة لدولة الأخ الأستاذ عبد العزيز عبد الغني ومعالي الأخ وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي كنا في مدينة زبيد في التاسع من أبريل/ نيسان ٢٠٠٩م، وهو الأمر نفسه الذي أعددنا له وتداعينا له جميعاً اليوم لعقد هذه الندوة المهمة، منتهزين ذكرى مرور ربع قرن على نداء السيد الكبير أحمد مختار أمبو مدير عام اليونسكو - آنذاك - بصنعاء في ١٩/ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤م، من أجل الحملة الدولية لصون مدينة صنعاء القديمة.

وبعد مدخل تاريخي مركز وجميل، ذكر السيد أمبو في ندائه أن المؤتمر العام لليونسكو في دورته الحادية والعشرين اعتمد قراراً يأذن له بإعداد خطة عمل بالتعاون مع السلطات اليمنية من أجل صون صنعاء وترميمها، وتستهدف خطة العمل هذه إنقاذ الطابع الفريد لصنعاء.. ليس فقط بالحفاظ على مركزها التاريخي، بل أيضاً بإدخال العناصر الكفيلة

بتهيئتها لاحتياجات الحياة العصرية، وقد لخص ما تتضمنه الخطة من تدابير الصون والإحياء: كترميم المباني المهمة مثل المساجد والمدارس والقصور والحمامات والمساكن، في حين تتضمن العناية بالبنى الأساسية الحديثة بشبكات المياه والمجاري، وتجديد شبكات الكهرباء والهاتف والنقل، إلى غير ذلك من تحسين البنية الاجتماعية والطبية وتشجيع الحرف التقليدية.

وقد وجد السيد أحمد مختار أمبو المدير العام، رعاه الله، بأن مما سيسهل تنفيذ خطة العمل تلك وبحق، هو صدور القرار الجمهوري الهام بتاريخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤م، أي قبل إعلان النداء بثلاثة أيام، بإنشاء مجلس للأمناء برئاسة رئيس مجلس الوزراء، ويضم العديد من الوزراء المعنيين والشخصيات البارزة ذات الاختصاص والاهتمام. وإذا كانت الصعوبات المالية والتقنية كانت تعترض تحقيق تلك الأهداف، فقد طلبت الحكومة اليمنية من اليونسكو مساندة عملها بتوجيه نداء من أجل تضامن جميع الدول والشعوب، ولهذا السبب - كما قال - أوجه من هذا الموقع التاريخي نداء مهيباً من أجل التضامن الدولي.. مضيفاً .. إنني أدعو جميع الدول الأعضاء في اليونسكو، وجميع الشعوب وحكوماتها وهيئاتها الوطنية، والمؤسسات العامة والخاصة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، وكذلك المؤسسات والهيئات المالية إلى المشاركة عن طريق تقديم المساهمات الطوعية؛ سواء كانت نقوداً أو معدات أو خدمات للجهود الهائلة التي تضطلع بها الحكومة اليمنية..

الإخوة والأصدقاء..

كان ذلك النداء المهيب والمخلص قبل ربع قرن وشهر. وما أشبه اليوم بالبارحة!! فها نحن ندعو اليوم إلى انطلاق حملة ثانية لإنقاذ مدينة صنعاء القديمة؛ لا لأن تلك الحملة الأولى أخفقت في تحقيق أهدافها

المرسومة، بل لأن البعض من ذلك قد تحقق، وبقي الكثير مما كنا وما زلنا نرجو تحقيقه، فلقد كان لإسهامات اليونسكو وعدد من الدول الأوروبية الصديقة، ولجهود عدد كبير من الخبراء الأجانب واليمنيين ما نلمسه اليوم من تلك الإسهامات المشكورة والجهود المقدرة.

الإخوة والأصدقاء..

ستجدون بين أيديكم عدداً من أوراق العمل لمختصين باحثين وآخرين رسميين؛ من بينهم الأستاذ الدكتور رونالد لوكوك؛ العالم والخبير الدولي والذي ارتبط بصنعاء من قبل قيام الحملة الدولية منذ مطلع سبعينيات القرن العشرين (حين تعرفته)، وساهم، مع العلامة الراحل الكبير الأستاذ روبرت سرجنت، في تحرير الكتاب الثمين عن صنعاء المدينة العربية الإسلامية الصادر في لندن عام ١٩٨٣م، كما كان له وللأستاذ سرجنت فضل عرض مدينة صنعاء ممثلة للمدينة العربية، في المهرجان الإسلامي الدولي الذي افتتحته جلالة الملكة إلزابث الثانية، في المتحف البريطاني في نيسان/ أبريل عام ١٩٧٦م، (وتشرفت حين كنت يومها وكيلاً لوزارة الخارجية مع الوالد المرحوم القاضي إسماعيل الأكوع بتمثيل اليمن فيه)، وقد زار معرض صنعاء في لندن ما يزيد على نصف مليون زائر، ونالت الإعجاب الذي لفت النظر إليها، فكان أن اهتمت بها بعد ذلك منظمة اليونسكو وغيرها، وأصبح البروفسور لوكوك الخبير والمستشار لأعمال كثيرة تمت في هذه المدينة العربية. وهو معني اليوم بالترميم والاكتشافات المهمة في الجامع الكبير بصنعاء، والتي أسهم فيها وبتقدير عال الصندوق الاجتماعي للتنمية برعاية رئيسه معالي الأخ الأستاذ عبد الكريم إسماعيل الأرحبي وتوجيهه، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي، والذي نأمل استمرار دعمه ورعايته لمشاريع أخرى مهمة في المدينة، فمشاريعها كبيرة ولهذا لا بد من حملة دولية جديدة أخرى، ومن أجلها كانت هذه الندوة المهمة.

الإخوة والأصدقاء..

في الختام يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والثناء لكل من ساهم في الإعداد والتنفيذ لهذه الندوة، وفي مقدمتهم أمانة العاصمة ممثلة بمعالي الأخ الأستاذ عبد الرحمن الأكوع أمينها، ومساعديه ونوابه، والإخوة في هيئة المدن التاريخية وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور عبد الله زيد عيسى والأخ المهندس علي عشيش، وإن أنس فلا أنسى الإخوة زملائي في مجلس الأمناء في المؤسسة، وأخص بالذكر الأخ العزيز الأستاذ مطهر أحمد تقي دينامو هذه الندوة، وشكراً مرة أخرى...

والسلام عليكم ....

obeikandl.com

احتفال تكريم المناضل الكبير عبد السلام محمد صبرة[١]

تحت رعاية فخامة الأخ رئيس الجمهورية، وبحضور دولة الأخ الأستاذ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى، أقامت مؤسسة اليمن للثقافة والتراث احتفالاً تكريمياً يوم الأربعاء ١٣/ ١٠/ ٢٠١٠م، للمناضل الكبير القاضي عبد السلام محمد حسن صبرة. حضره عدد كبير من الإخوة المسؤولين والوزراء ورجال الحركة الوطنية وجمع من المثقفين والمهتمين، وفيما يلي كلمة الافتتاح التي ألقاها الأستاذ الدكتور حسين بن عبد الله العمري رئيس مجلس أمناء المؤسسة بهذه المناسبة التقديرية الخاصة.

* * *

اسمحوا لي، باسم الإخوة أعضاء مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث، أن أشكر في البداية دولة الأستاذ عبد العزيز عبد الغني على دائم رعايته لأنشطة مؤسستنا، وعلى تفضله اليوم برعايته لهذه الاحتفالية التكريمية للمناضل والوطني الكبير الوالد القاضي عبد السلام صبرة الذي تكرم وشرفنا بالحضور لتكريمه.

واسمحوا لي ثانية أن أشكر حضوركم الكريم، فكل واحد منكم، بل

(١) كلمة الأستاذ الدكتور حسين بن عبدالله العمري، رئيس مجلس أمناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث، في الاحتفال يوم الأربعاء ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٠م.

openkandil.com

والآلاف خارج هذه القاعة، وفي كل اليمن، يكن أعظم التقدير وصادق المحبة لشخص الوطني العالم الفقيه، الإداري القدير، والسياسي الوطني المخلص القاضي عبد السلام صبرة، صاحب الدور الوطني الطويل والشخصية السياسية المتواضعة، رغم كل الأدوار المشهودة التي قام بها منذ أربعينيات القرن العشرين، قبل الثورة وبعدها، والمناصب الرفيعة التي تبوأها.

لقد كان بعد رحلة طويلة من النضال وسجون الإمامين يحيى حميد الدين وابنه أحمد، يعتبر بمنزلة الأب الروحي لتنظيم الضباط الأحرار الذين فجروا ثورة السادس والعشرين من أيلول/ سبتمبر، وكان نجله العزيز الراحل اللواء عبد الله عبد السلام الذي تشرب بروح والده واحداً من أبطال ذلك اليوم العظيم، كما تعلمون.

لقد ولد المجاهد العظيم في صنعاء عام **١٩١٢**م، وتتلمذ على يد علمائها المعروفين؛ ومنهم قادة في الحركة الوطنية أمثال الشهيد أحمد المطاع والحورش، والصفي محبوب وأبي طالب (الخطيب) وأبي الأحرار الزبيري والمرحوم القاضي محمد الخالدي، وتزامل وعمل بعد الثورة مع عدد منهم من زملاء حجة كالرئيس الراحل المشير عبد الله السلال، والفريق حسن العمري، بل وكان نائباً لهما أو في بعض الأحيان قائماً بأعمالهما، متحملاً تبعات جساماً في أوقات صعبة من تاريخ الجمهورية.

وكان قد استشهد في عامي **١٩٤٨** و **١٩٥٥**م، أو توفي بعد ذلك عدد آخر من رفاقه. وقد أمد الله في حياة هذه الشخصية الفريدة حتى اليوم ليكون شاهد العصر، وذاكرة تاريخ الحركة الوطنية اليمنية، بل رمزها الوطني الإنساني المميز.

وما استعصى على قوم منال إذا الإقدام كان لهم ركابا

الإخوة الحضور..

لست في حاجة إلى سرد ترجمة لحياة المناضل والسياسي الكبير الحافلة؛ فقد اطلعنا على شيء من ذلك منذ قليل، وهناك في فعاليتنا التكريمية هذه من سيتحدث أو يستذكر عن ماض نادر ومشرق. واسمحوا لي أن أقدم كلاً من الأخوين الكريمين معالي الأخ وزير الثقافة الأستاذ الدكتور محمد أبي بكر المفلحي، والأخ العزيز اللواء علي عبد الله السلال ليعرضا عليكم بعض ما لديهما في هذه المناسبة الكريمة..

شكراً لكم مرة ثانية والسلام عليكم..

obeikandl.com

حماية حقوق الملكية الفكرية

رسالة إلى النائب العام!![1]

النائب العام حفظه الله

بعد التحية ..

بخصوص سطو وسرقة المدعو الدكتور حسن حلاق (سوري الجنسية ومدرس - كما يقال - في جامعة الإيمان)، على كتب اليمنيين، منها مؤخراً كتاب (البدر الطالع) للإمام الشوكاني بتحقيق الأستاذ الدكتور حسين بن عبد الله العمري.

سبق أن سطا وطبع المذكور الكثير من رسائل الإمام الشوكاني مدعياً تحقيقه لها، وقد سبق لعلماء يمنيين كشف سطوه، من بينهم القاضي محمد بن علي الأكوع رحمه الله وآخرون في كتاب مطبوع بقلم محمد الصغير بن قايد العبادلي المقطري.

لكن المذكور وقع أخيراً في المحذور بسرقته تحقيق مؤرخ معروف، ليس في اليمن وبلد المذكور سورية، بل والعالم العربي هو الأستاذ الدكتور حسين بن عبد الله العمري، محقق كتاب الشوكاني (البدر الطالع)، والذي نشرته دار الفكر عام ١٩٩٨م، واعتماداً على مسودة الأصل بخط المؤلف الإمام الشوكاني التي وجدها المحقق - بعد طول بحث - في مكتبة علي أميري في تركيا برقم (٢٥٢٦)، فكان بذلك

(١) بيان رسالة إلى الأخ الأستاذ الدكتور عبد الله العلفي.

obeikandl.com

اعتماداً لأول مرة على نسخة المؤلف، ومن ثم تصحيحاً وتجديداً لطبعة المؤرخ المرحوم محمد زبارة التي نشرها عام ١٩٢٨م، وكثر سرقتها في مصر وبيروت، والتي قدم لها الدكتور العمري مقدمة ضافية، لا علم للحلاق بمعناها ومبناها بل وبكل ما جاء فيها، فانتحلها ونقلها باسمه بعد عشر سنوات حرفياً!!!

كما نقل حرفياً أيضاً جل حواشي وتعليقات المحقق، وما يزيد على ١٨٠ حاشية بجرأة، بل ووقاحة، جعلت المختصين والمعنيين السوريين واليمنيين في وزارة الثقافة في اليمن، وبتوجيه من معالي الأخ وزير الثقافة، وبرئاسة وكيل الوزارة الأستاذ هشام علي بن علي المسؤول عن الحقوق الفكرية وحماية المؤلفين يسحبون كتاب الحلاق المزور من معرض الكتاب الأخير في صنعاء، وبدأ التحقيق في هذه الجريمة وغيرها كثير أقدم عليها المذكور، كما قدم محامي الناشر (دار الفكر) بدمشق دعوى قانونية إلى الجهات السورية المعنية، مفصلة بحقيقة هذا العمل المؤسف وجريمة الناشر له (دار ابن كثير)، والمتهم الرئيس بالتأكيد السيد الحلاق المذكور.

وقد تسلم معالي الأستاذ الدكتور محمد أبو بكر المفلحي وزير الثقافة نسخة من تلك الدعوى السورية مؤخراً.

الأخ النائب العام الموقر

لسنا معنيين الآن في رفع هذا التظلم، فيما يمكنكم أو أي جهات أخرى - غير وزارة الثقافة - أن تقوموا به، بيد أننا نأمل بل ونرجو أن تنظروا إلى الأمر بما ينبغي ويجب؛ فقد تمادى الشيخ الدكتور حلاق في السرقة بما فيها كتب الحديث في سطوه على تحقيقات أخرى لشيوخ العلم والحديث، كالعلامة المحقق الألباني والعلامة الشيخ شعيب أرناؤوط وغيرهما. كما تجدون تفاصيل ذلك في كتاب (نصب العلم الخفاق لبيان

عبث محمد صبحي حلاق). ولعله في الأخير - ومن المضحك - أن نذكر أن المذكور، في دفاعه في دمشق عن سرقة البدر الطالع، ذكر بأنه في نشرته المسروقة اعتمد على نسختين (بدلاً عن نسخة المؤلف الإمام الشوكاني)، والتي اعتمدها الدكتور العمري؟!!! ولو كان عالماً محققاً لتبين له أن وجود الأصل يبطل ما دونه. وبعد:

إن الحلاق تمادى دونما رادع أو جهة علمية أو فكرية، تتبع عبر السنين الأخيرة مخالفاته (سرقاته)، واستغلاله للتراث الأدبي والفكري اليمني دونما وازع من خلق أو ضمير، فأقدم على الكثير من الاتجار به، ولعل من آخر ما زعمه تحقيق سفر العلامة الكبير الحسن الجلال (ضوء النهار)، و (حاشيته منحة الغفار للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير) وطبعه. وهو نفس الكتاب الذي أمر به بل وقدم له فخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح، ونشره المجلس الأعلى للقضاء في منتصف ثمانينات القرن العشرين، بمقدمة لرئيسه وقتها العلامة المرحوم القاضي حسين السياغي، فمن سمح له بذلك؟ وهل استأذن المذكور أحداً في ذلك؟؟ وهل اعتمد على مخطوطة المؤلف مثلاً مبرراً للنشر؟؟ وهل دار الجديد التي طبعته مطلعة على مثل هذه الأسباب؟؟ أم أن حسن النية، أو ربما الجهل بمسائل الحقوق والنشر هو الذي جعلها تقديراً لعلم علمين كبيرين هما الجلال وابن الأمير تطبع ذلك، إن الأمر كله لهذا الرجل وأمثاله يمثل - وبصراحة - غفولاً وعدم متابعة لما يجري في الساحة العلمية والثقافية في اليمن، ومثل هذه القضية، فرصة بل واجب تُختبر فيه جدية مزاولة اختصاصات وزارة الثقافة القانونية والدولية والنائب العام، والأجهزة الإعلامية كالصحافة على وجه الخصوص.

والله من وراء القصد

صنعاء في ١٥ محرم ١٤٣١هـ الموافق ١ يناير ٢٠١٠م

بين يدي هذه الأوراق[١]

لعل ندوة «توثيق تاريخ الثورة اليمنية الانطلاقة، التطور وآفاق المستقبل (التي ابتدأت منذ عام ٢٠٠٤م وما زالت مستمرة)»[٢]، قد شحذت همة الأخ العزيز الأستاذ اللواء حسين محمد المسوري ليستجمع رصيد ذكرياته الزاخر بالمعلومات، والناضج بالعبر والدروس المستفادة من رحلة تزيد على نصف قرن؛ ليدون لنا بداية بالنشأة والتكوين في (حارة موسى) ومدرسة (نصير) مروراً (بالمدرسة المتوسطة) فالثانوية فالالتحاق بكلية الطيران عام ١٩٥٩م، لتشكل مستقبل هذا الشاب النابه ويصبح واحداً من صانعي ثورة السادس والعشرين من أيلول/ سبتمبر ١٩٦٢م، منخرطاً من الأيام الأولى لها في مسيرة الدفاع عن الجمهورية

(١) صدر، عن دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى (في آب/ أغسطس ٢٠٠٨م) من مذكرات الأخ العزيز اللواء حسين محمد المسوري (أوراق من ذكرياتي)، وشرفني بالتقديم لها، ثم صدرت الطبعة الثانية بعد أقل من عام (تموز/ يوليو ٢٠٠٩م)، وقد وجدت من المفيد للقراء إثبات مقدمتي هنا (بين يدي هذه المذكرات)، وكذا مقدمة الطبعة الثانية، تقديراً ومحبة.

(٢) برعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح نظمت دائرة التوجيه المعنوي سلسلة من الجلسات الطويلة امتدت ثلاث سنوات، وكان لي شرف رئاسة الجلسة الأولى منها في ١٩ أيلول/ سبتمبر عام ٢٠٠٤م، وقد عمل بنجاح الأخ العميد الركن علي حسن الشاطر رئيس الدائرة على إصدار أعمال الندوات في خمسة مجلدات (موثقة)، وقد أصدر أخيراً الجزء السادس عن (ملحمة السبعين يوماً) وبطلها القائد الفريق حسن العمري (صنعاء: ١٠ - ١٤ شباط/ فبراير ٢٠٠٨م).

للمرة الأولى في محور : كوكبان (شبام) - ثلا - مسور - الزافر ليحل مكان القوات العربية المصرية فيها، التي قدمت داعمة للثورة وتجاوز عددها (ومهامها) - فيما تلا من أيام - السبعين ألفاً، منتشرة شمالاً وشرقاً، وانكمشت عام ١٩٦٧م في مثلث صنعاء - الحديدة - تعز، ثم انسحبت نهائياً بعيد هزيمة حزيران/ يونيو، حين كان صاحب هذه المذكرات أسيراً في زنزانة في السجن الحربي في القاهرة منذ ٢٧ تموز/ يوليو ١٩٦٦م حتى ١١تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٦٧م مع نائب رئيس الجمهورية، رئيس حكومة الجمهورية العربية اليمنية القائد العام الفريق حسن العمري، ووزراء حكومته وأركان حرب القوات المسلحة اليمنية الوليدة[١]، ومئات مثلهم في سجون صنعاء في مقر القيادة العربية (المصرية) والقلعة والرادع، غير الفارين خارج صنعاء العاصمة، واليمن بشكل عام.

إنه وبعد أن فرغ المؤلف من ذكريات الطفولة والدراسة ووصف مدينته وأحيائها ووظائف سكانها بحميمية صادقة، سجل لنا بشفافية ودقة ما حدث بعد ذلك، ولماذا حدث؟ فبعد السجن الحربي الرهيب كانت العودة إلى الوطن، وكان حصار صنعاء وأحداث ٢٢ و ٢٣ آب/ أغسطس ١٩٦٨م الدامية[٢]، وكان أحد ثلاثة وعشرين ضابطاً معهم رئيس أركان حرب الجيش المرحوم العقيد علي سيف الخولاني ممن صدرت الأوامر بنفيهم إلى الجزائر، وكان قبل ذلك قد عين في شهر آذار/ مارس نائباً لرئيس الأركان، ولما عاد بعد شهرين - عين في ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر نائباً لوزير الداخلية ليصبح في ٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٦٩م

(١) انظر أسماءهم ص ١٤٥ من الفصل الثالث.

(٢) انظر بيان الفريق العمري الموجه إلى القوات المقتتلة من الجيش، الملحق رقم (١).

رئيساً لهيئة الأركان العامة. ويكون رقماً أساسياً في صنع ما تلا من أحداث بين الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٦٨م والثالث عشر من حزيران/ يونيو ١٩٧٤م، الذي انقلب فيه المقدم إبراهيم الحمدي[١] ومن معه؛ أمثال الشيخ سنان أبي لحوم والمرحوم الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس الشعب التأسيسي (البرلمان)، والمقدم أحمد الغشمي والعميد أبو شوارب وغيرهم، على شرعية المجلس الجمهوري برئاسة القاضي العلامة والسياسي الحكيم القاضي عبد الرحمن الإرياني، بعد فترة حكم أطلق عليها - بحق - اللواء المسوري (العصر الذهبي) للجمهورية.

إننا نجد صاحبنا في كل ما كتب، ليس أميناً وصادقاً فحسب، بل منصفاً حتى مع من اختلف معهم؛ فها هو على سبيل المثال يذكر بدور اللواء عبد الله جزيلان[٢] عشية السادس والعشرين من أيلول/ سبتمبر، في حين أهمل أو تم تجاهل ذلك فيما كتب، وإذ لم يذكر أحد دور الأخ المرحوم اللواء يحيى المتوكل في المصالحة الوطنية عام ١٩٧٠م، فقد نبه إلى أهمية ما قام به لإعادة لحمة اليمنيين جمهوريين وملكيين. والأهم من ذلك نظرته الموضوعية لموقف الرئيس الراحل المشير عبد الله السلال من العلاقة المصرية - اليمنية، وكأن لسان حاله فيما شرح لنا قول أبي العلاء: «... لعل له عذراً وأنت تلوم ...»، بل لقد قال رأياً هاماً لم أسمعه ولم يقل به أحد، مفاده أن تلك العلاقة التبست على الطرفين؛ فلا اليمنيون - منا - ولا الإخوة المصريون، كانوا قادرين على الفهم أو الإفصاح والصراحة، بأن لمصر وقتها غير دعم الثورة اليمنية أهدافاً استراتيجية أخرى في المشرق العربي، حيث يجثم البريطانيون في جنوب

(١) انظر الملحق رقم (٤).

(٢) توفي مؤخراً في ١١/ ١١/ ٢٠١٠م، ونقل جثمانه من القاهرة إلى صنعاء حيث جرت له جنازة رسمية، ودفن في مقبرة الشهداء يوم السبت ١٣ / ١١/ ٢٠١٠م.

الوطن، ويتدفق الذهب الأسود في شماله (السعودية) والخليج العربي، وبأن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومساعديه - لم يكونوا يرون في الساسة ورجال الدولة في اليمن أنداداً لمحاورتهم وتبادل وجهات النظر معهم فيما يصلح الأوضاع؟! والدليل على ذلك رفض الرئيس عبد الناصر مقابلة ذلك الوفد الكبير، ومثله فعل المشير عامر والسيد أنور السادات، مكتفين بإرسال وزير الحربية اللواء شمس بدران ليبلغ الوفد ورئيسه الفريق العمري بأنهم جاؤوا [من اليمن] ليسمعوا لا ليتكلموا !!! ثم ألقى بهم في السجن الحربي مدة ثلاثة عشر شهراً، عادوا بعدها لمواجهة الحصار والدفاع عن الجمهورية، وحيدين في الميدان حتى كان النصر.

* * *

وبعد: فليست هذه المذكرات الصافية بكثير من تفاصيلها المهمة، وبعضها يسجل للمرة الأولى، في حاجة إلى أي تقديم أو تمهيد؛ فهي تقدم نفسها، وهي إضافة حقيقية في تاريخنا اليمني والعربي السياسي والاجتماعي المعاصر، وجديرة بالقراءة، وتقديم الشكر والتقدير لصاحبها رفيق الدراسة وزميل مجلس الشورى اليوم.

دمشق ٢٩ / ٧/ ١٤٢٩ هـ

الموافق ١ / ٨ / ٢٠٠٨ م

أ. د. حسين بن عبد الله العمري

obeikandl.com

مقدمة الطبعة الثانية

لم يمض عام - بعد - حتى نفدت الطبعة الأولى من هذه الأوراق المهمة، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على الإقبال غير المسبوق على مثل هذه المذكرات، التي تزامن ظهورها مع مذكرات سياسيين مخضرمين: الأول هو السياسي والاقتصادي المعروف الأخ الدكتور حسن بن محمد مكي رئيس الوزراء السابق، رفيق صاحب الأوراق في محبسه بالسجن الحربي في القاهرة (١٩٦٦ - ١٩٦٧م)، والذي ورد ذكره كثيراً في الأوراق، والآخر هو مستشار الدولة والرئاسة القاضي والقانوني الضليع الأخ الأستاذ حسين بن علي الحبيشي، وكلاهما أحسن وأجاد في سرد مسيرة حياته بما ينفع الناس، والباحثين على وجه الخصوص، وإذا لم نطلع حتى الآن على مراجعات مفيدة لهذه المذكرات، فقد حظيت أوراق اللواء المسوري بما هو جدير بها حتى مع الخلاف مع بعض من كتب، فكل ذلك لم يخرج عن إطار النقد البناء والتقدير الجميل.

بقي القول أن نفاد الطبعة الأولى لم يكن هو وحده سبب إصدار هذه الطبعة التي قام صاحبها بتصحيح بعض الأخطاء المطبعية التي لا يخلو منها كتاب، والأخذ بعين الاعتبار الاستفادة من ملاحظات أو تعقيبات نشرت أو وردت من إخوة وأصدقاء وكتاب يصعب حصرهم، فلهم جميعاً خالص الشكر. كما هو للأستاذ الجليل محمد عدنان سالم المدير العام لدار الفكر، والعاملين الفاضلين والأكفياء بالدار على السرعة وحسن المراجعة والإخراج.

والله من وراء القصد.....

أ. د. حسين بن عبدالله العمري

دمشق في ٧ / ٧/ ٢٠٠٩م

obeikandl.com

الفهارس العامة

obeikandl.com

obeikandl.com

فهرس الأعلام

ابن الأثير: ٥٩، ٦٠
ابن الأمير (محمد بن إسماعيل الأمير): ١١٤، ١٢٧، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧١، ٢٦٠
ابراهيم الحضراني: ١٦٠
إبراهيم الحمدي: ٢٠٥، ٢٦٣
إبراهيم بن محمد الكبسي: ١٠١
إبراهيم بن الإمام يحيى (سيف الإسلام): ٣٢
أبو بكر القربي: ١٨٩
أتاتورك: ٢١
الأجدع بن مالك: ٨١، ٨٢
إحسان الجابري: ٤١
إحسان عباس: ٥٧، ٥٨
أحمد بن إسماعيل موسى: ٢٤٠
أحمد توفيق: ٢٦
أحمد جابر عفيف: ٦، ١٦٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠
أحمد الجبري: ١٩٣
أحمد الحضراني: ٢٢٢
أحمد الحورش: ٣١، ٣٣، ٢٥٦
أحمد سالم الجبلي: ٢٤٤
أحمد الشقيري: ٤٠
أحمد عزت باشا: ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٨٦
أحمد علي الوادعي: ٢١٣، ٢٣١
أحمد الغشمي: ٢٦٣
أحمد فخري: ٣٢
أحمد بن فضل: ٢٢
أحمد فيضي باشا: ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢
أحمد قايد بركات: ٢١٣، ٢٣١
أحمد الكبسي: ٢٣٥
أحمد بن محمد بن عبد الله الوزير: ١١٧
أحمد محمد الشامي: ٣١
أحمد محمد نعمان: ٣١، ٣٢، ٣٨، ٥٤، ١٥٧، ١٩٧، ٢٠١
أحمد مختار باشا: ٨، ٨٦
أحمد مختار أمبو: ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٢
أحمد المروني: ٣١، ١٥٤، ١٦٠
أحمد المطاع: ٣١، ٢٥٦
أحمد بن هاشم: ٢٣
أحمد بن يحيى حميد الدين (الإمام سيف الإسلام): ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤،

obeikandl.com

٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٩٧، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٥٦
الإدريسي (محمد بن علي): ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨
إدوارد جلزر: ٦، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨
أربان الثاني = أوربان الثاني
إرنست بيفن: ٣٥
أرنولد توينبي: ٦٣
أريك ماكرو: ٥٠
إسماعيل بن أحمد الجرافي: ١٤١، ١٥٩
إسماعيل بن علي الأكوع: ١٤١، ٢٥٣
الإسنوي: ١١٣
الأفغاني = جمال الدين الأفغاني
أكرم عبد الله عطية: ٢٤٤
أكمل الدين أوغلي: ٨٥
ألب أرسلان: ٦٢
الألباني (الشيخ المحقق): ٢٥٩
إلزابث الثانية (ملكة بريطانيا): ٢٥٣
ألفونسو السادس: ٦٠
ألكسيوس الأول: ٦٥، ٦٧، ٧١، ٧٣، ٧٤
أمة الحسيب حسن العمري: ٧
أمة الرحمن بنت الإمام يحيى: ١١٨
أمة الملك الثور: ١٧٤
إمكو الليننجيني: ٧٠
أمين إسماعيل: ٣٣
أنور باشا: ١٩
أنور السادات: ٣٧، ٣٨، ١٩٠، ٢٦٤
أوربان الثاني (البابا): ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢
الأوزاعي: ١٢٣
إيزابيلا: ٦٠
برنارد رايلي: ٢٧
بطرس بارثلميو: ٧٤
بطرس الناسك: ٧٠، ٧١
بكيل: ٤٣
بلفور (جيمس): ٥، ٩، ٨٧، ٩٣، ٩٥، ٩٨
بوهمند جسكارد: ٧٢، ٧٤، ٧٥
بيبرس (الملك الظاهر): ٧٩
تاسو: ٧٢
تانكرد الهوتفيلي: ٧٢، ٧٥
التتار (المغول): ٦٣
ترومان = هاري ترومان
تقية بنت الإمام يحيى: ١١٦
توران شاه: ١٦١
ابن تيمية الجد (عبد السلام بن عبد الله): ١٧٠
ابن تيمية الحفيد (أحمد بن عبد الحليم): ١٢٦، ١٧٠
جتسشوك: ٧٠
جدفري: ٧٢، ٧٥
الجرافي (العلامة المؤرخ): ٨٩، ٩١
الجرموزي (المؤرخ): ١٦٤، ١٦٥
جريجوري السابع = غريغوري السابع

oberkandi.com

جستا فرنكورم: ٧٣
الجلال السيوطي: ١٠٨، ١١٢
الجلال = الحسن بن أحمد الجلال
جلزر = إدوارد جلزر
جمال جميل: ٣٠، ٣٣، ٣٤
جمال الدين الأفغاني: ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦
جمال عبد الناصر: ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ١٥٣، ١٥٧، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٦٤
جمهور بن علي بن جمهور الهمداني: ١٣٧، ١٤٢
جورج برناردشو: ٢٣٦
جوزيف نسيم: ٥٦، ٧٩
جوزيف هاليفي: ٢١٨
جيمس بلفور = بلفور
حاشد: ٤٣
حافظ الأسد: ١٥٣، ١٩٢
الحاكم بأمر الله: ٦٢، ٦٤
حاييم حُبشوش: ٢١٨
ابن حجر العسقلاني: ١٠٨، ١١٢، ١٤٧
الحسن بن أحمد الجلال: ١١٤، ١٢٧، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ٢٦٠
الحسن بن أحمد الهمداني: ١٤٧
أبو الحسن البصري: ١٣٦، ١٣٩، ١٤٨
حسن بغدادي: ٩٩
حسن البنا: ٣٢، ٣٣، ٣٥، ١٧٢
حسن تحسين باشا الفقير: ١٨، ١٦١
الحسن الجلال = الحسن بن أحمد الجلال
حسن حلاق: ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠
حسن حنفي: ١٣٩
حسن العَمري: ٣١، ٥٤، ١٥٧، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤
حسن اللوزي: ١٨٣
حسن بن محمد مكي: ٢٣٠، ٢٦٥
الحسن بن الإمام يحيى (سيف الإسلام): ٢٧، ٣٦
حسين (شريف مكة): ٢٢، ٢٥، ٨٧
حسين بن أحمد السياغي: ١٤٠، ٢٦٠
حسين الأحمر: ٤٥، ١٩٣
حسين حلمي باشا: ١٩
حسين الدفعي: ٥٤
حسين الشافعي: ٣٨
حسين بن عبد الله العمري: ٩، ١٥١، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٥
حسين بن علي الحبيشي: ٢٦٥
حسين بن علي العمري: ٢٣، ٨٩، ٩٨، ١٩٣، ٢٤٠
حسين بن محمد الرصابي: ٢٤٥
حسين محمد المسوري: ١٦٠، ١٩٩، ٢٢٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥

obeikandl.com

حسين محمد المقدمي: ٢٣٠
الحسين بن الإمام يحيى: ٣٤
الحُصين بن شداد: ٨٢
حمد الجاسر: ١٤٧
حمود بيدر: ١٦١
حمود الهتار: ٢٣٩
حميد بن حسين الأحمر: ٤٥، ١٩٣
حميد العواضي: ٢١٣، ٢٣٢، ٢٤٨
أبو حنيفة (الإمام): ١٢٣
الخادم غالب: ١١٧
خالد بن سعيد العاص: ٨٣
خالد عبد الله طميم: ١٠٤، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٥
خالد الفيصل: ١٢٩
الخطيب البغدادي: ١٠٧
ابن خلدون: ٥٩، ١٠٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧
خليل يحيى نامي: ١٣٨
الخميني: ٢٢٥
دنكن ساندي: ٥٠
دهماء بنت يحيى المرتضى: ١٦٧
ديفد هنريش ميلر: ٢١٧
الذهبي (الحافظ): ١٠٨، ١١٣
الرازي: ١٠٧، ١٣٧، ١٤١، ١٤٩، ١٥٩
رتشارد قلب الأسد: ٧٨، ١٧٣
ابن رجب: ١١٣
رمضان ششن: ١٤٥
روبرت سرجنت: ٢٥٣
روزفلت: ٩٤، ١٠٠
رومان الرابع رومانوس: ٦٢
رونالد لوكوك: ٢٥٠، ٢٥٣
ريمند الآجيلي: ٧٢، ٧٥
زُبيد (قبيلة): ٨٢، ٨٣
الزرانيق (قبائل): ٢٢
زياد العسلي: ٥٧
زيد بن علي (الإمام): ١٢٢، ١٢٤
زيد بن علي عنان: ١٤٠
زيد الموشكي: ٣١
السخاوي: ١٠٨، ١١٢، ١٤٧
سعد بن محمد الشرفي: ١٨
سعود بن عبد العزيز (الملك): ٣٨، ١٩٥
سعيد باشا (الصدر الأعظم): ٢٤
السلاجقة: ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٧٣، ٧٦
سلفستر الثاني (البابا): ٦٦
سنان أبو لحوم: ٢٦٣
السيدة بنت أحمد (الملكة): ١٢٢
سيد مصطفى سالم: ٩٣، ١٦٤
شارلمان: ٦٨
الشافعي محمد بن إدريس (الإمام): ١٢٢، ١٢٣
شعيب الأرناؤوط: ٢٥٩
شكري القوتلي: ٤١
شمس بدران: ٥٤، ٢٦٤
الشوكاني محمد بن علي (الإمام): ٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٦، ١٢٧،

obeikandl.com

١٤٧، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٢٥٨، ٢٦٠
الشيباني (تلميذ أبي حنيفة): ١٢٣
صالح علي باصرّة: ١٨٢، ٢٣٥
صدام حسين: ١٩٢، ٢٢٦
الصفيّ أحمد بن عبد الرحمن محبوب: ٦، ٣١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٦
صلاح البيطار: ١٥٣
صلاح الدين الأيوبي: ٦٠، ٦٤، ٧٧، ٧٨، ١٦١، ١٧٢
صلاح الدين المنجد: ١٤٥
صلاح سالم: ٣٧
الصلاح الصفدي: ١١٣
صلاح نصر: ١٩٦
صمويل هنتنغتون: ٢٢٦
طلعت باشا: ١٩
طه حسين: ١٧٣
طه باشا الهاشمي: ٢٩
عبد الله بن أحمد الوزير: ٣٤، ١١٧، ١١٨
عبد الله الأحمر: ١٩٣، ٢٦٣
عبد الله الأصنج: ٢٠٨
عبد الله البردوني: ١٥٤
عبد الله جزيلان: ٢٦٣
عبد الله جنيد: ٢٣٦
عبد الله بن حسين العمري: ٢٩، ٣٤
عبد الله حمدان: ١٥٤
عبد الله الحيمي: ١٥٢
عبد الله الخاني: ١٥٣
عبد الله الذماري: ١٦٠
عبد الله زيد عيسى: ٢٥٤
عبد الله السلال: ٣١، ٤٦، ٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٥٦، ٢٦٣
عبد الله الضبي: ١٦٠
عبد الله عبد الإله الأغبري: ١٦٧
عبد الله عبد السلام صبرة: ٢٥٦
عبد الله بن علي الوزير: ١١٦، ١١٧
عبد الله الكرشمي: ١٥٧
عبد الله بن يحيى (سيف الإسلام): ٣٨، ٩٤، ٩٩، ١٠٢
عبد الباري طاهر: ٢٣١
عبد الجبار بن أحمد الهمذاني (القاضي): ١٣٦، ١٣٨، ١٤١، ١٤٨
عبد الحكيم عابدين: ٣٣
عبد الحكيم عامر (المشير): ١٩٦، ٢٦٤
عبد الحكيم الهجري: ١٦٥
عبد الحميد (السلطان): ١٨، ١٩، ١٧٦
عبد الرحمن الإرياني: ٣١، ٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٦٣
عبد الرحمن الأكوع: ٢٥٤
عبد الرحمن الأمير: ١٥٥
عبد الرحمن الحضرمي: ٢٤٤
عبد الرحمن الحداد: ٢٤٦
عبد الرحمن الكواكبي: ١٧٤
عبد الرحمن مداعس: ٢٤٠
عبد الرحمن بن يحيى الأنسي: ١٦٦
عبد الرزاق الصنعاني: ١٢٣

obeikandl.com

عبد السلام محمد صبرة: ٦، ٣١، ٥٤، ١٥٨، ٢٥٥، ٢٥٦
عبد العزيز آل سعود (الملك): ٢٦، ٢٨، ٣٥
عبد العزيز عبد الغني: ١٠٥، ٢٢١، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥
عبد العزيز المقالح: ١٥٤، ١٨٣، ٢٣٥
عبد الفتاح إسماعيل: ١٩١
عبد القدوس بن أحمد الوزير: ١١٨
عبد الكريم بن أحمد مطهر: ٩٧، ١٥٥
عبد الكريم الإرياني: ١٢١، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٥٠
عبد الكريم إسماعيل الأرحبي: ٢٥٣
عبد الكريم الأمير: ١٥٥
عبد الكريم بن محمد أحمد الجرافي: ٨٩
عبد الوهاب عزام: ٣٥
عبد الوهاب المسيري: ٥٨
عدنان زرزور: ١٣٨
عزيز علي المصري: ٢٣، ٢٥
ابن عساكر: ١٠٧
عصمت إينونو: ٢١، ٢٣، ٢٤
عفيف البزيري: ١٥٣
علي بن أبي أحمد أبي الرجال: ٨٧
علي بن إسماعيل المؤيد: ١٤١، ١٥٩
علي حسن الشاطر: ٢٦١
علي سالم البيض: ٢٠٨
علي سعيد باشا: ٢٥
علي سيف الخولاني: ٢٦٢
علي شكيل: ٢٣٥
علي عبد الرازق: ١٧٣
علي عبد الله السلال: ٢٥٧
علي عبد الله صالح: ١٤، ١٩١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٥٠، ٢٦٠، ٢٦١
علي بن عبد الله الوزير: ٥، ٣١، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨
علي عشيش: ٢٥٤
علي محسن الأكوع: ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠
علي المؤيد: ٣٦
علي بن نشوان الحميري: ١٣٧، ١٤٢، ١٤٩
عماد الدين زنكي: ٧٦، ٧٧
عمر بن الخطاب: ٦٢، ٨٣
عمرو بن معدي كرب: ٨١، ٨٢
الفريق العَمري = حسن العمري
العيدروس (العلامة): ١٤٧
غالب الحرازي: ١٥٢
غريغوري التاسع (البابا): ٧٨، ٧٩
غريغوري السابع (البابا): ٦١، ٦٦
فاضل بيات: ٨٥
فردناند: ٦٠
فروة بن مسيك المرادي: ٨٢، ٨٣
فريدريك بربروسا: ٧٨
فريدريك الثاني: ٧٨، ٧٩
فريد هاليداي: ٦، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦

obeikandl.com

الفضيل الورتلاني: ٣٣، ٣٤
فهد بن عبد العزيز (الملك): ٣٨
فؤاد سزكين: ١٤٥، ١٤٦
فؤاد سيد عمارة: ١٣٨، ١٤١
فوشيه الشارتري: ٥٨
فيصل بن عبد العزيز (الملك): ٢٨، ١٩٥، ١٩٦
فيصل عبد اللطيف: ٢٠٥
فيليب الأول: ٧١
فيليب الثاني: ٧٨
قاسم زبيدة: ٢٤٠
قاسم عبده قاسم: ٥٨
قاسم بن حسين العزّي أبو طالب: ٢٣
ابن قتيبة: ١٢٥
قحطان الشعبي: ٤٧، ٢٠٥
القردعي: ٣٤
قلج أرسلان: ٧٣
ابن قيم الجوزية: ١٢٦
كارل بروكلمان: ١٤٥، ١٤٦
كارل ماركس: ١٦٧
الكامل (الملك): ٧٩
كامل باشا (الصدر الأعظم): ١٨، ١٩
كبشة بنت معدي كرب: ٨١
كربوغة: ٧٤
كريستوفر تيرمان: ٥٨
كلود كاهن: ٥٧
كولومبس: ٦٠
كونراد الثالث: ٧٧
بن لادن: ١٧٢، ١٨٦
لسان الدين بن الخطيب: ٢٤١
لسان اليمن = الهمداني
لويس التاسع: ٦٤، ٧٩
لويس السابع: ٧٧
مارشال (وزير خارجية الولايات المتحدة): ٩، ٩٤، ٩٩، ١٠٢
مالك بن أنس (الإمام): ١٢٣
المتوكل أحمد (الإمام): ١٦٩
المتوكل على الله إسماعيل (الإمام): ١٦٤، ١٦٥
مجاهد يحيى أبو شوارب: ٦، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٦٣
محسن العيني: ١٥٧، ١٩٦، ٢١٣
المحسن بن الإمام يحيى: ٣٤
محمد بن إبراهيم الوزير: ١١٣، ١١٤، ١٢٧
محمد أبو بكر المفلحي: ٢٤٤، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٥٩
محمد أحمد حسين: ١٤٠
محمد أحمد الرعدي: ٢٣١
محمد أحمد محجوب: ١٩٧، ١٩٨
محمد بن أحمد الوزير: ١١٨
محمد بن إسماعيل = ابن الأمير
محمد البدر (سيف الإسلام، الإمام): ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٣، ١٥٣، ٢٠٢
محمد بكر: ١٣٩
محمد الحجري: ١٥٩

openkandil.com

محمد بن حسن الوادعي: ٩٥، ٩٧
محمد حميد الله: ١٣٩
محمد الخالدي: ٥٤، ٢٥٦
محمد راغب: ٢٧
محمد الرباعي: ٢٠٠
محمد رشاد (السلطان): ٢٤
محمد رشيد رضا: ٢٩، ١٧٢
محمد الرعيني: ٥٤
محمد زبارة: ٢٥٩
محمد سالم: ٣٢، ٣٣
محمد بن سعد: ١٠٧
محمد سكتشة: ١٦٠
محمد صابر عرب: ١٣٤
محمد صبحي حلاق = حسن حلاق
محمد الصغير بن قايد العبادلي المقطري: ٢٥٨
محمد بن عبد الله ﷺ: ٦٩، ٧٠، ٨٢، ٨٣
محمد بن عبد الله: ١١٦
محمد بن عبد الله الشامي: ٤٢
محمد بن عبد الله العمري: ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٩٩، ١٣٨، ١٥٩
محمد عبد الملك المتوكل: ٢٠٠
محمد عبده: ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥
محمد بن عبد الوهاب: ١٦٨
محمد عبد الوهاب جُباري: ٦، ٢١٥، ٢٢٢
محمد عدنان سالم: ٢٦٥
محمد العلفي: ٤٥
محمد علي باشا: ٢٠
محمد علي الإدريسي = الإدريسي
محمد بن علي الأكوع: ١٤١، ٢٥٨
محمد بن علي البصري = أبو الحسن البصري
محمد علي لقمان: ٣١
محمد بن علي النعماني: ٢٤٠
محمد قاسم أبو طالب (الخطيب): ٣٠
محمد محسن الوادعي: ١٨٣
محمد محمود الزبيري: ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ١١٧، ١٩٤، ٢٥٦
محمد نجيب: ٣٧
محمد بن نشوان الحميري: ١٤٢
محمد اليريمي: ١٦٠، ١٨٣
محمود شوكت باشا: ١٩
محمود فهمي باشا النقاش: ٣٥
محمود محمد الجبارات: ١٠١
محمود نديم: ٢٥، ٢٦، ٨٦
محيي الدين العنسي: ٣١، ٣٣
مَذْحج: ٨١، ٨٢، ٨٣
مراد (قبيلة): ٨١، ٨٢، ٨٣
المرتضى (أحمد بن يحيى): ١٢٧، ١٦٧، ١٦٩
المُزني (تلميذ الشافعي): ١٢٣
السيد المسيح عليه السلام: ٥٩، ٦٨، ٦٩، ٧٤، ٧٦
مطهر أحمد تقي: ٢٥٤
مطهر بن علي الإرياني: ١٤٢، ٢٣١
المقبلي (صالح بن مهدي المقبلي):

obeikandi.com

١١٤، ١٢٧
المكارمة: ١٢٢
منصف المرزوقي: ١٣٠
المنصور (الإمام): ١٦، ١٦٩
المنصور: ١٧٤
المؤيد (الإمام): ١٦٤
المؤيد محمد بن القاسم (الإمام): ٩٧
ابن النديم: ١٤٥
نشوان بن سعيد الحميري: ١٣٧، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٩
نور الدين زنكي: ٧٧
النورمان: ٦٦، ٦٧، ٧٢
هادي عيسى: ٥٤
الهادي يحيى بن الحسن (الإمام): ١٢٤
هارولد جاكوب: ٢٧
هاري ترومان: ٩٣، ١٠٠
ابن هشام: ٨١
هشام علي بن علي: ٢٥٩
هلال إبراهيم هلال: ١٦٩
هَمْدان: ٨١، ٨٣
الهَمْداني الحسن بن أحمد بن يعقوب (لسان اليمن): ٥، ٨١، ١٠٤، ١٠٥، ١٣٧، ١٤٩، ١٥٨، ١٦٢، ٢١٨
هنري الرابع: ٦٦، ٧٢
هنري مكماهون: ٢٥
هيكنبوثام: ٣٨
الواقدي: ١٠٧
ابن الوزير (العالم) = محمد بن إبراهيم
ولتر المفلس: ٧٠، ٧١
ول ديورانت: ٦٣، ٦٤، ٧٣
وليم الثاني: ٧٢
وليم مالمزبري: ٦٨
ونستون تشرشل: ٢٨
ياقوت الحموي: ١٠٧
يحيى بن الحسين: ١١٣، ١٦٤
يحيى المحفدي: ٢٤٠
يحيى بن محمد حميد الدين (الإمام): ٥، ٩، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٨٦، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٥٥، ٢٥٦
يحيى محمد المتوكل: ٢٢٠، ٢٦٣
يوثانت: ٥١
أبو يوسف (تلميذ أبي حنيفة): ١٢٣
يوسف محمد عبد الله: ١٠٤، ١٤٢، ١٤٧، ٢١٣، ٢٣١

obeikandl.com

فهرس الأماكن

آرغون: ٦٠
الآستانة: ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤
آسيا: ٦٥، ٦٦، ٨٥، ١٩٩
آسيا الصغرى: ٦٥، ٧٣، ٧٤
آسيا الوسطى: ١٣٥، ١٦٨
إبّ: ١٤، ٣٠، ١٨٢
الاتحاد السوفييتي: ١٣، ٢٧، ٩٤، ٩٥، ١٣٥، ١٨٥
الاتحاد الفيدرالي للجنوب العربي: ٤١، ٤٢، ٥٠، ٥١
أثيوبيا: ٢٢٤
الأحواز: ١٧
إرتيريا: ٢١، ٢٧
الأردن: ٥٣، ١٣١، ١٩١، ١٩٥
أرمينية: ٦١
الأزهر الشريف: ٣٠، ٣٢، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٤
إسبانيا: ٦٠، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ١٣٧، ١٤٩، ٢٤١
إستانبول: ٢٢، ٨٦، ١٦١، ١٧٣
إسرائيل: ٤١، ٥٣، ١٠٠
الإسكندرية: ١٤١، ١٥٩، ١٧٦
إفريقيا: ٨٥، ٩٤، ١٩٩
أفغانستان: ١٨٥، ١٨٦، ٢٢٦
الألب: ٦٦
ألبانيا: ١٩
ألمانيا: ١٣، ٧٠، ٧٢، ٧٧، ٧٨، ١٦٥
أمريكا = الولايات المتحدة الأمريكية
أملفي: ٦٦
الأناضول: ١٦، ٦١
إنجلترا = بريطانية
الأندلس: ٦٠، ١٤٠، ٢٤١
أنطاكية: ٦٥، ٧٣، ٧٤، ٧٦
أوربا: ١٥، ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٨٥، ٩٩، ١٣٥، ١٤٠، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٥
أورشليم = القدس
أوفرني: ٦٧
إيران: ١٣٥، ١٧٥، ١٩٥، ٢٢٥
إيطاليا: ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٦٦، ٦٧، ٧٨، ٧٩، ٩٥، ١٥٩، ١٩٣
إيلياء = القدس
باريس: ٦٥، ١٥٩، ١٧٢

obeikandl.com

الباكستان: ٣٧، ١٨٦
باندونج: ١٩٩
البحر الأحمر: ١٦، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٧٧، ٨٨، ٩٠
البحر المتوسط: ٦٦، ٢٢٦
براغ: ٣٩، ٤١
برشلونة: ٢٢٦
برلين: ٢١٨
بريطانيا: ٥، ٩، ١٥، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٧٢، ٧٨، ٩١، ٩٤، ١٦٥، ١٧٧، ١٩١، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٢
البريمي (واحة): ٣٩، ٥٣
البصرة: ٩٠، ١٢٢
بعلبك: ٧٦
بغداد: ٣٠، ٣٨، ٦٢، ٦٣، ١٤٦، ١٩٠
بكين: ٣٩، ٤١
بلاد الرافدين: ١٦
بلاد الشام: ٢٥، ٢٩، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ١١٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٠، ١٤٦، ١٦١، ١٧٢
بلجيكا: ٧٢
البلقان: ١٣، ٢١، ٦٦
البندقية: ٦٦
بورسعيد: ٤٤
البوسفور (مضيق): ٦٥، ٧١
بوهيميا: ٧٠، ٢١٧
بويون: ٧٢
بيت المقدس = القدس
بيروت: ٥٨، ٨٦، ١٢٩، ١٤٥، ١٤٦، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٥٩
بيزا: ٦٦
الإمبراطورية البيزنطية: ٦٥
بيزنطة: ٦٤، ٦٧
البيضاء: ٤٠
تركية: ٢١، ٨٦، ٩٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٤، ٢٥٨
ترنتو: ٧٢
تريم: ١٣٦، ١٤٨
تعز: ٥، ٢٠، ٢٢، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٩٠، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٨، ١٥٥، ١٨٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٦٢
تهامة: ١٦، ٢٠، ٢٢، ٩٠
تونس: ١٥، ٥٣، ٧٩، ١٤١، ١٩٠
ثلا: ٢٦٢
جامعة الإسكندرية: ٥٦
جامعة أكسفورد: ٥٨، ٢٢٥
جامعة الإمام محمد بن سعود: ١٤٦
جامعة أنقرة: ٨٦
جامعة الإيمان: ٢٥٨
جامعة دمشق: ١٥٦
جامعة ذمار: ٢٢٢

obeikandl.com

جامعة صنعاء: ٦، ٥٦، ١٠٤، ١٠٥، ١٥٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٥
جامعة عدن: ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢
جامعة فينا: ٢١٧
جامعة القاهرة: ٩٩، ١٣٨، ١٣٩
جامعة كمبردج: ٥٨، ١٦٣، ١٩٠
جامعة لندن: ٢٢٤
الجامعة المصرية: ١٧٢
جامعة الملك سعود: ١٠٦
جامعة هافارد: ٥٨، ٩٩
جبل برع: ٢٤٨
جبلة: ٢٤٨
جِدّة: ٢٢، ٣٨، ٤٤
الجزائر: ١٥، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٦٢
الجزيرة: ٧٧
الجزيرة العربية: ٦، ٢٥، ١٠٥، ١٢٧، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٠، ٢١٨
الجمهورية التركية = تركيا
الجمهورية العربية المتحدة: ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ١٣٩، ١٥٣، ١٩٣
الجمهورية العربية اليمنية: ٤٦، ٤٧، ١٣٩، ٢٠٤، ٢٠٥
جمهورية مصر العربية: = مصر
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية: ٤٧، ٢٠٤، ٢٢٤
الجمهورية اليمنية: ٨٦
جنوا: ٦٦
جنيف: ٤٦
الجوف: ٨١، ١١٦
جيزان: ٢٠
الجيل: ١٢٤
الحبشة: ٢٧، ١٦٤، ١٦٥
الحجاز: ١٦، ٢٥، ٢٦، ٩٠، ١٢٣، ١٢٨، ١٤٠، ١٦٨
حَجّة: ١٧، ٣٤، ١١٧، ١٣٦، ١٤٨، ١٥٤، ٢٢٠
حَدّة: ١١٦
الحُديدة: ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٣٨، ٤٤، ٤٥، ٩٠، ٩٧، ١١٧، ١٩٣، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٦٢
حضرموت: ١٥، ٥١، ١٢٨، ١٨٢، ٢٤٦
حطين: ٦٠، ٦٤، ٧٧، ٧٨
حماة: ٧٦
حمص: ٦٥، ٧٦
حيدر آباد: ١٥٩
الخرطوم: ١٩٦
خولان: ٩٧
الدانوب: ٧١
دثينة: ٣٩، ٤١
دعّان: ٢١، ٢٣، ٢٤، ٨٦، ١١٦
دمشق: ١٨، ٤١، ٧٨، ١٢٦، ١٣٩، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥
دمياط: ٧٩
دوريليوم: ٧٣

obeikandl.com

الدولة العثمانية = الإمبراطورية العثمانية
الديلم: ١٢٤
ذمـــار: ٢٧، ٣٠، ١١٨، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٨، ٢٢٢، ٢٢٣
ردفان: ٤٦
الرزم: ٥، ٨١
الرها: ٧٦
رودس: ١٨
روسيا = الاتحاد السوفييتي
روما: ٢٧، ٤٣، ٦٧، ٦٨، ١٧٦، ١٩٣
الرياض: ٣٤، ١٠٦، ١٤٤، ١٤٦
الرين: ٧٠، ٧١
الزافر: ٢٦٢
زبـــيـــد: ١٢٨، ١٣٦، ١٤٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١
ساقين: ٩٧
سالونيك: ١٩
سبا: ٢١٨
السعودية = المملكة العربية السعودية
سقطرى: ٢٤٨
السودان: ٣٧، ١٣١، ١٩٦
ســوريــة: ١٦، ٤١، ٤٥، ٥٣، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٦١، ١٩٠، ١٩١، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٥٨
السويس: ٢٥، ٤٣
الشام = بلاد الشام
الشام (صعدة): ٩٥، ٩٨
شِبام: ١٧، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٦٢
شبوة: ٣٤
الشرق الأدنى: ٦٤، ٦٦، ٧٢
شمال إفريقيا: ٦٠، ٧٣
شهارة: ٢٤
الشيخ سعيد (مدينة): ٢٠
صرواح: ٢١٨، ٢٤٨
صـعـدة: ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٢٨، ١٣٦، ١٤٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٠، ٢٤٨
صقلية: ٦٦
صـنـعـاء: ٦، ٩، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٤٢، ٤٤، ٥٤، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩٧، ١١٦، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢
الصومال: ٨٨
الصومعة: ٤٠
الضالع: ٢٥
الضريح المقدس (كنيسة): ٦٢، ٦٤، ٦٨، ٧٦
الطائف: ٢٨
طبرية: ٧٨
طرابلس الغرب: ٢٠، ٢١، ٢٥، ٨٦
طرسوس: ٦٥

obeikandl.com

طليطلة: ٦٠
طوروس (جبال): ٧٣
طولوز (طلوشة): ٧٢
ظفار: ٢٢٤
الظهران: ٩٧
العاصي (نهر): ٧٤
الإمبراطوية العثمانية: ١٥، ٨٥، ٨٦، ١٧٣
عـدن: ١٥، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٩١، ٩٤، ١٠٠، ١٣٦، ١٤٨، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٠٧
الـعـراق: ٢٥، ٢٩، ٣١، ٩٥، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٦١، ١٩٠، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٢٦
عسقلان: ٧٦
عسير: ٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٩٠
عكا: ٧٨، ٧٩
عُمان: ٥٣
عَمْران: ١٧، ٢٤
عمّان: ٥٨
العواذل: ٢٧
العوالق: ٣٩، ٤١
غُمدان (قصر): ٢٦، ٣٤
غرناطة: ٦٠
غزة: ١٣٢
فرنسا: ٦٤، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٧٧، ٧٨، ٧٩
فلسطين: ٥، ٩، ٥٧، ٦٤، ٦٩، ٧٦، ٧٩، ٨٧، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ١٥٤، ١٦١، ١٧٠، ١٧٦، ١٨١
فيينا: ٨٤، ٢١٨
الـقـاهـرة: ٢٨، ٣٠، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٥٤، ٦٢، ١٢٢، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ٢٠١، ٢٢٢، ٢٥٨، ٢٦٢
قبرص: ٧٨
الـقـدس: ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٩٨، ١٧٢
القسطنطينية: ٦٠، ٦٥، ٧١، ٧٢، ١٧٣
قشتالة: ٦٠
قعطبة: ٤٠
قناة السويس: ١٦، ٨٥، ١٥٧
كليرمونت: ٦٧
كمران (جزيرة): ٣٩، ٤٠
كندة: ٨٢
الكوفة: ١٢٢
كوكبان: ١٧، ٢٦٢
الكويت: ١٤٦، ١٩٠، ١٩١، ٢٢٩
لحج: ٢٢، ٢٥، ٤١، ٥١
اللد: ١٠٠
لـنـدن: ٣٥، ٤٠، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٥٣
ليبيا: ٨٦

obeikandl.com

مارب: ٢١٨، ٢٤٨
المتوسط = البحر المتوسط
المحويت: ١١٧
المخلاف السليماني: ٢٠
المدينة المنورة: ١٢٢، ١٢٣، ١٤٧
مرسيلية: ٧٤
مسقط: ٥٣
مسور: ٢٦٢
مصر: ٩، ١٥، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٧٧، ٧٩، ١١٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٥٩
معين: ٢١٨
المغرب: ١٥، ١٣١، ١٤٠، ١٩٨
مكة: ١٨، ٢٢، ٢٨، ١١٦، ١٤٧، ١٧٤
ملاذكرد: ٦١، ٦٥
المملكة الأردنية الهاشمية = الأردن
المملكة العربية السعودية: ٩، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٩، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٤٧، ١٨٦، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٦٤
المملكة المتوكلية اليمنية: ١٥، ٤١
المنصورة: ٧٩
موريتانيا: ١٣١
موسكو: ٣٩، ٤١، ١٥٧
الموصل: ٧٤، ٧٦
ميدي: ٢٠
ميونيخ: ٢١٨، ٢١٩
نجد: ٩٠، ١٦٨
النوبة: ٧٧
نيقية: ٦٥، ٧١، ٧٣
الهجرين: ٢٤٨
الهند: ٨٥، ١١١، ١٢٢، ١٢٨، ١٣٥، ١٥٩، ١٦٨
الواحدي: ٤١
وادي السرّ: ١٦
وادي ملاحا: ٨١
وارسو: ٤١
واشنطن: ٣٠، ١٠١
وان (بحيرة): ٦١
الولايات المتحدة الأمريكية: ٩، ٣٠، ٤٠، ٤١، ٥٣، ٦٠، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ٢٢٦
يافا: ٧٩
يافع: ٢٧
يريم: ٢٧، ١١٨، ٢١٨
يلحاف: ٢٤٨
اليمن: ٥، ٩، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣،

obeikandl.com

٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠،
٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٣،
٥٤، ٥٥، ٥٦، ٧٧، ٨٤، ٨٦،
٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣،
٩٤، ٩٨، ١٠٠، ١٠٨، ١١٤،
١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٧،
١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥،
١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١،
١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،
١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥،
١٥٦، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣،
١٦٥، ١٧١، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٣،
١٨٤، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢،
١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،
١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢،
٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨،
٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٤٣،
٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩،
٢٦٢، ٢٦٤
اليمن الجنوبي = جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

obeikandl.com

كتب للمؤلف

التأليف:

- يمانيات في التاريخ والثقافة والسياسة ١ – ٤.
- مقالات في التاريخ والسياسة اليمنية E.
- مئة عام من تاريخ اليمن الحديث.
- تاريخ مدينة صنعاء.

وبذيله كتاب الاختصاص للعرشاني.

- الحسن بن أحمد الجلال.
- حسين العمري سيرة ومسيرة.
- اليمن والغرب ١٥٧١ – ١٩٦٢ / ط٣.
- المنار واليمن.
- الإمام الشوكاني.
- مصادر التراث اليمني في المكتبة البريطانية.
- في السلوك الإسلامي القويم.
- تاريخ اليمن الحديث والمعاصر ط٢.
- الأمراء والعبيد والمماليك في اليمن.
- حسين عبد الله العمري بحوث مهداة.

obeikandl.com

التحقيق:

- حوليات المؤرخ جحاف.
- مسودات أملاك المهدي خمسة أئمة وورثتهم.
- حوليات النعمي التهامية.

من تاريخ اليمن الحديث.

- حوليات العلامة الجرافي.

من تاريخ اليمن الحديث والمعاصر.

- شمس العلوم ١ – ١٢.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع.
- سفينة الأدب والتاريخ ١ – ٣.
- ديوان الشوكاني: أسلاك الجوهر والحياة الفكرية والسياسية.
- در السحابة في مناقب القرابة والصحابة.

* * *

obeikandl.com

مستخلص

هذا الجزء الرابع من سلسلة يمانيات، يتضمن أوراقاً وكتابات منشورة، وأبحاثاً ودراسات أخرى، شارك بها المؤلف في مؤتمرات وندوات دولية وأكاديمية، في بلده اليمن وفي السعودية ومصر وغيرها، بمناسبات ومواضيع مختلفة.

حرص المؤلف – كما في الأجزاء السابقة – على تحقيق وثائق يمنية تاريخية نشرها أول مرة، ومنها وثيقتان هامتان؛ الأولى تتناول موقف الإمام يحيى حميد الدين من وعد بلفور وزير خارجية بريطانيا الذي أبرمه عام ١٩١٧م فواجهه الإمام بحزم، ومنع هجرة يهود اليمن إلى فلسطين. والوثيقة الأخرى كتاب الإمام يحيى عام ١٩٤٧م الموجّه إلى الجنرال مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية لتأسيس علاقة دبلوماسية بين البلدين.. وطلب دعمه لليمن في الانضمام إلى الأمم المتحدة.

وضم هذا الجزء الرابع من اليمانيات كذلك أوراقاً وخُطباً في مناسبات وأنشطة ثقافية قامت بها ((مؤسسة اليمن للثقافة والتراث)) وشاركت فيها .. هذا بالإضافة إلى ما في الكتاب من تأبين عدد من أعلام يمنيين راحلين أو مستشرقين ربطتهم باليمن علاقات ما في الفترة التي يتناولها الكتاب، والإشادة بدورهم.

obeikandi.com

Abstract

Here is Part IV of the series entitled Yemenites. It includes papers, published writings, researches and other studies by which the author has participated in conferences and international and academic seminars in his home country, Yemen, and in Saudi Arabia, Egypt and others different occasions and subjects.

As in the previous parts, the author is keen to revise historical Yemeni documents he published for the first time, including two important documents. The first deals with Imam Yahya Hamid al-Din's attitude towards the Declaration of Balfour - the British Foreign Minister - which he had concluded in 1917 and the Imam faced it firmly and prevented the migration of Jews from Yemen to Palestine. The other document is Imam Yahya's letter in 1947 addressed to General Marshall, Minister of Foreign Affairs of the United States of America to establish diplomatic relations between the two countries, and his request to support Yemen to join the United Nations.

This part, No. IV, of the Yemenites also includes papers and speeches at cultural occasions and activities sponsored by the Yemen Foundation for Culture and Heritage, in which it participated, too. Additionally, the book involves the memorial of a number of Yemeni notables - either deceased or orientalists - who had certain relations with Yemen within the period that the book covers, and pays tribute to their role.

Obeikandl.com